عراقجي اعتبر تصريحات الرئيس الأميركي تدخلاً بشؤون بلاده الداخلية

ترامب: قادة إيران اتصلوا بنا للتفاوض وندرس خيارات قوية جداً

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إيران «تريد التفاوض» وإنه يجري التحضير لاجتماع مع مسؤولين من الجمهورية الإسلامية التي تشهد احتجاجات واسعة النطاق، لكنه أكد ان إدارته تدرس «بعض الخيارات القوية جدا» بما في ذلك احتمال اتخاذ إجراء عسكري ضد طهران.

وعندما سئل من قبل الصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأميركية عما إذا كانت إيران قد تجاوزت خطا أحمر يستدعي الرد، ذكر ترامب «يبدو أنهم بدأوا يفعلون ذلك».

وأضاف ترامب: «نحن ننظر في الأمر بجدية بالغة. والجيش ينظر في الأمر، ونحن ننظر في بعض الخيارات القوية جدا. سنتخذ قرارا».

وأشار الرئيس أنه يتلقى تقارير «كل ساعة» بشأن الوضع في إيران.

وكشف ترامب أن قادة إيران تواصلوا معه وأعربوا عن رغبتهم في التفاوض، قائلا: «اتصل قادة إيران»، مضيفا: «أنهم يريدون التفاوض واعتقد أنهم سئموا من التعرض للضرب».

ومن المقرر أن يتلقى ترامب اليوم إحاطة حول الخيارات المتاحة للرد على الاضطرابات في إيران، حسبما أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلا عن مسؤولين أميركيين.

ومن المتوقع أن يحضر الاجتماع كل من وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الدفاع بيت هيغسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، حسبما أفاد التقرير، مضيفا أنه من غير المتوقع أن يتخذ ترامب قرارا نهائيا في الاجتماع لأن المداولات لاتزال في مرحلة مبكرة.

وتشمل خيارات إدارة ترامب تعزيز المصادر المناهضة للحكومة على الإنترنت، ونشر أسلحة سيبرانية سرية ضد المواقع العسكرية والمدنية الإيرانية، وفرض مزيد من العقوبات على البلاد، وشن ضربات عسكرية، فضلا عن إمكانية إرسال محطات «ستارلينك»، إلى إيران، وفقا لما جاء في التقرير.

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ان تصريحات ترامب تشكل «تدخلا في شؤوننا الداخلية».

وذكر عراقجي في تصريحات نقلتها قنوات إخبارية، أنه منذ أن أشار ترامب إلى التدخل، تحولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف «دموية» لتبرير التدخل.

وأشار إلى أن «الإرهابيين» استهدفوا المتظاهرين وقوات الأمن، وقال إن الوضع في إيران «تحت السيطرة الكاملة».

وأضاف عراقجي أن إيران مستعدة للحرب وأيضا للحوار، ودعا الدول التي اتخذت «مواقف خاطئة» بشأن الاحتجاجات إلى أن تتراجع عنها.

ولفت إلى أن لدى إيران دلائل كثيرة على التدخلات الخارجية في شؤونها، موضحا أن خدمة الإنترنت في إيران ستستأنف بالتنسيق مع السلطات الأمنية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية (أ.ف.ب)

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي في مؤتمر صحافي أسبوعي، أمس، إن خط الاتصال مع المبعوث الأميركي لا يزال مفتوحا، بالإضافة إلى وساطة سويسرا، وفق ما نقلت رويترز.

فيما وجه في الوقت عينه انتقادات إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، متهما الدولتين بالتدخل في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

كما اعتبر أن الاحتجاجات تحولت إلى أعمال عنف استخدمت فيها الأسلحة بتدخلات أميركية وإسرائيلية. وقال إن «التدخل الأميركي والصهيوني يهدف إلى إثارة الفوضى في البلاد»، وفق تعبيره.

من جهتها، أعلنت الحكومة الإيرانية حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام على أفراد قوات الأمن الذين قتلوا في الاحتجاجات.

وبث التلفزيون الرسمي صورا لمبان محترقة من بينها مسجد، بالإضافة إلى جنازات لعناصر من قوات الأمن.

وحاول التلفزيون تصوير عودة الهدوء، وبث مشاهد لحركة مرور طبيعية. وأعلن محافظ طهران، محمد صادق معتمديان عبر التلفزيون أن «عدد الاحتجاجات يتناقص».

لكن مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع أظهر متظاهرين يتجمعون مجددا في حي بوناك في طهران، وهم يهتفون بشعارات تدعم النظام الملكي السابق.

كما أظهرت مشاهد نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي على الأرجح عبر الأقمار الاصطناعية، حشودا كبيرة السبت الماضي في عدة مدن إيرانية، من بينها العاصمة طهران ومشهد في شرق البلاد.

على الجهة الاخرى، تظاهر آلاف الإيرانيين أمس في ساحة رئيسية في طهران، دعما للسلطات وحدادا على عناصر في قوات الأمن قتلوا في الاحتجاجات، وفق ما أفاد التلفزيون الإيراني الرسمي الذي بث صورا عن التجمع.

وبدا المتظاهرون وهم يرفعون أعلام الجمهورية الإسلامية في ساحة انقلاب في وسط العاصمة، بينما تليت صلوات على أرواح عناصر الأمن الذين تقول السلطات إنهم قتلوا على أيدي «مثيري الشغب».

تساءل «هل حلفاؤنا في الناتو سيكونون موجودين إذا احتجنا إليهم»؟

الرئيس الأميركي يبدي انفتاحه على لقاء الرئيسة الثنزويلية بالوكالة: سنستحوذ على غرينلاند بطريقة أو بأخرى

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجددا أن الولايات المتحدة ستستحوذ على إقليم غرينلاند التابع للدنمارك «بطريقة أو بأخرى»، في حين أبدى انفتاحه على الاجتماع مع الرئيسة الفنزويلية بالوكالة ديلسي رودريغيز.

وخلال حديثه على متن طائرة الرئاسة «إير فورس وان»، قال ترامب إنه لا يفكر في الاستئجار أو الدخول في ترتيبات قصيرة الأمد، بل في «الاستحواذ» على الإقليم.

وأضاف «نحن نتحدث عن استحواذ، لا نتحدث عن استئجار ولا امتلاكها لفترة قصيرة وإنما الاستحواذ»، مشيرا إلى أن الاكتفاء بالحفاظ على قواعد عسكرية على الجزيرة ليس كافيا للبلاد.

وقال ترامب «أود أن أبرم صفقة معهم. هذا أسهل، لكن بطريقة أو بأخرى، سنحصل على غرينلاند».

وفي رد على سؤال عما إذا كان ذلك سيضر بحلف شمال الأطلسي (ناتو) والحلفاء الأوروبيين، قال ترامب «إذا كان ذلك يؤثر على الناتو وهو يؤثر على الناتو، لكن كما تعلمون، هم يحتاجون إلينا أكثر بكثير مما نحتاج لهم».

وزعم ترامب قائلا «أنا من أنقذ الناتو»، وتساءل مجددا: «هل حلفاءنا في الناتو سيكونون موجودين من أجلنا إذا احتجنا إليهم؟ لست متأكدا من ذلك».

كما كرر ترامب مزاعمه بأن سفنا حربية وغواصات روسية وصينية كانت «في كل مكان» حول غرينلاند، مستخدما هذه المزاعم ليبرر احتياج الولايات المتحدة لامتلاك غرينلاند لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وقال «إذا لم نفعل ذلك، فستفعله روسيا أو الصين».

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلا عن أحد ديبلوماسيين اثنين بارزين من دول الشمال، ممن لديهم إمكانية الاطلاع على إحاطات استخباراتية لحلف الناتو، والذي قال، «لقد اطلعت على المعلومات الاستخباراتية. لا توجد سفن ولا غواصات».

وأضاف الديبلوماسيان، في حديثهما للصحيفة، أنه لا توجد أي أدلة على عمل سفن أو غواصات روسية أو صينية في محيط «غرينلاند» خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يتناقض بشكل مباشر مع مزاعم ترامب.

وقال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي لهيئة الإذاعة النرويجية إن النشاط الروسي أو الصيني بالقرب من غرينلاند كان «قليلا جدا»، حسبما أفادت موقع «بوليتيكو» الإعلامي الأميركي.

من جهة أخرى، قال الرئيس الأميركي إن إدارته تعمل بشكل جيد مع الرئيسة القنزويلية بالوكالة ديلسي رودريغيز، مبديا انفتاحه على الاجتماع معها.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يعتزم لقاء رودريغيز التي كانت نائبة للرئيس المخلوع نيكولاس مادورو، قال ترامب للصحافيين في الطائرة الرئاسية «في مرحلة ما سأفعل ذلك».

وأدت رودريغيز اليمين الدستورية رئيسة بالوكالة بعد اعتقال مادورو وزوجته في 3 يناير في عملية نفذتها القوات الخاصة الأميركية، وبدأت بعد ذلك مفاوضات على عدة جبهات مع واشنطن التي ترغب خصوصا في استغلال احتياطيات النفط الهائلة في فنزويلا.

الثلوج تغطي جزيرة غرينلاند التابعة للدنمارك (أ.ف.ب)

الحزب الموالي لمجلس بورما العسكري يفوز بمقعد أونغ سان سو تشي

بنغلاديش ترفع حالة التأهب على الحدود بعد اشتباكات بين جماعات متمردة وقوات بورمية

عواصم ـ أ.ف.ب: رفعت قوات الأمن البنغلاديشية المنتشرة على طول الحدود مع بورما حالة التأهب القصوى أمس بعد اشتباكات عنيفة بين جماعات متمردة وقوات بورمية، أسفرت عن إصابة جندي بنغلاديشي واحد على الأقل بجروح خطرة.

وتشهد بورما حربا أهلية منذ الانقلاب عام 2021 على الحكومة المدنية المنتخبة بزعامة أونغ سان سو تشي. وقد فر أكثر من مليون من أقلية الروهينغا المسلمة من بلادهم ولجأوا إلى بنغلاديش المجاورة.

واندلعت اشتباكات قرب الحدود البنغلاديشية بين جيش المجلس العسكري البورمي وجماعتين انفصاليتين متنافستين، هما جيش أراكان وجيش إنقاذ روهينغا أراكان، على ما أفاد حرس الحدود البنغلاديشي وشهود.

وقال المتحدث باسم قوات حرس الحدود البنغلاديشية العقيد محيي الدين أحمد، «نحن في حالة تأهب قصوى»، مضيفا أن الاشتباكات كانت مستمرة أمس.

وأشار إلى توقيف 53 شخصا قيل إنهم متمردون من جيش إنقاذ روهينغا أراكان، بتهمة التسلل إلى بنغلاديش.

وبحسب سلطات دكا ومنظمات غير حكومية، تنشط عدة جماعات مسلحة بورمية في مخيمات اللاجئين في كوكس بازار في جنوب بنغلاديش.

وقال مصطفى الرحمن، أحد سكان قريتها، لوكالة فرانس برس «كانت تلعب في فناء المنزل عندما أصابتها رصاصة... ما زالت حالتها حرجة».

من جهة اخرى، فاز الحزب الرئيسي الموالي للمجلس العسكري الحاكم في بورما بمقعد الزعيمة الديموقراطية أونغ سان سو تشي في منطقة يانغون، على ما قال أحد مسؤوليه لوكالة فرانس برس أمس، في انتخابات برلمانية ندد بها مراقبون غربيون باعتبارها مناورة لإطالة حكم العسكر.

كانت بورما منذ استقلالها تحت قبضة العسكر، ما خلا فترة قصيرة من نحو 10 سنوات تولى فيها مدنيون الحكم في مسار ديموقراطي.

وعاد العسكر إلى الحكم سنة 2021 بعد انقلاب أطاحوا به أونغ سان سو تشي واحتجزوها مدعين أن الانتخابات التي فازت بها فوزا ساحقا على الحزب الموالي للمجلس العسكري شابتها عمليات تزوير.

وما زالت أونغ سان سو تشي البالغة 80 عاما مسجونة وتم حل حزبها «الرابطة الوطنية للديموقراطية».

وبعدما فرض المجلس العسكري سلطته بالقوة على مدى خمس سنوات، قدم الانتخابات التشريعية التي تنتهي في 25 يناير بعد مرحلة ثالثة، على أنها عودة إلى الديموقراطية.

ونددت دول غربية عديدة ومراقبون بالانتخابات التي اتسمت بقمع الأصوات المعارضة وبقوائم انتخابية يتألف معظمها من أحزاب موالية للجيش.

وقال مسؤول من حزب «الاتحاد والتضامن والتنمية» الذي يعتبره خبراء ذراعا مدنيا للمجلس العسكري، إن مرشحا من حزبه فاز في دائرة كاوهمو التي كانت تمثلها رئيسة الوزراء السابقة أونغ سان سو تشي.

وأضاف «لقد فزنا بـ15 مقعدا من أصل 16 في مجلس النواب بمنطقة يانغون»، بعد المرحلة الثانية من التصويت.

ولم يكشف المسؤول عن هامش الفوز ولابد من انتظار نشر النتائج الرسمية للجولة الثانية بمبادرة من اللجنة الانتخابية.

جماعة مسلحة متعاونة مع إسرائيل تتبنّى اغتيال مسؤول في الشرطة جنوب القطاع

«أونروا»: إسرائيل تمنع إدخال 6000 شاحنة مساعدات إلى غزة

عواصم ـ وكالات: أكد الناطق الإعلامي باسم وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عدنان أبو حسنة، أن إسرائيل منعت الوكالة من إدخال 6000 شاحنة مساعدات إلى غزة.

وأضاف، وفق قناة «العربية ـ الحدث»، أمس أن «إسرائيل تمنعنا من إدخال 6000 شاحنة من المساعدات التي تقف على أبواب غزة تحمل مواد غذائية تكفي القطاع لمدة 3 أشهر، وخياما وأغطية تكفي مليونا وثلاث مائة ألف فلسطيني».

كما حذر من أن إيقاف 37 مؤسسة دولية عن العمل في القطاع الفلسطيني ستكون له عواقب وخيمة على العمل الإنساني على الأرض. واعتبر أن هذا القرار الإسرائيلي استهداف لمنظومة العمل الإنساني تحت ذرائع غير مقبولة.

إلى ذلك، شدد على أن الاتهامات الإسرائيلية لوكالة «الأونروا» ليس لها أساس من الصحة، مضيفا أن إسرائيل لم تثبت حتى الآن أن الوكالة مخترقة أو لم تلتزم بأنظمة الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الواقع الإنساني في القطاع لم يتحسن بصورة حقيقية على الرغم من أن هناك تحسنا طفيفا في إدخال المواد الغذائية عما كان عليه قبل وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر عام 2025.

كما حذر من أن القطاع الصحي في غزة مازال مدمرا، لافتا إلى أن هناك آلاف المرضى الذين يحتاجون لعلاج غير متوافر في القطاع. وأضاف أن «أجساد سكان القطاع لم تعد مقاومة للأمراض».

من جهة أخرى، تبنت جماعة مسلحة متعاونة مع إسرائيل عملية اغتيال مدير جهاز المباحث في خان يونس المقدم محمود الأسطل (أبو خالد)، في تطور خطير يكشف عن تصاعد عمليات استهداف القيادات الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة.

ووفقا لقناة «الجزيرة»، فقد كشفت وزارة الداخلية في غزة عن تنفيذ العملية من قبل جماعة مسلحة تتمركز في منطقة مسيطر عليها من قبل إسرائيل بقيادة حسام الأسطل الملقب «أبو سفن».

وتبنى الأخير العملية في مقطع مصور عبر صفحته الشخصية، متوعدا بتنفيذ عمليات اغتيال إضافية لقادة المقاومة في قطاع غزة.

وأفادت مصادر أمنية بأن مركبة من نوع «كادي» تجاوزت مركبة المقدم الأسطل في منطقة المواصي الساحلية شمال غرب خان يونس، ثم أطلقت الرصاص بشكل مباشر على مركبته، مما أدى إلى مقتله على الفور، ثم فرت هاربة.

وفي أعقاب العملية أقامت وزارة الداخلية حواجز في الشوارع الرئيسة والفرعية وبدأت تعقب مرتكبي الجريمة.

ورصدت بالفعل إقامة حواجز أمنية في مختلف مناطق مدينة خان يونس وعند مداخلها ومخارجها، مع عمليات تفتيش دقيقة للمركبات من قبل عناصر أمنية فلسطينية في محاولة لتوقيف المنفذين.

ولاحقا، أعلنت وزارة الداخلية في غزة أمس مقتل الأسطل جراء تعرضه لإطلاق نار في منطقة المواصي.

وأفادت الوزارة في بيان بـ«اغتيال مدير مباحث خان يونس محمود الأسطل (40 عاما) جراء تعرضه لإطلاق نار في منطقة المواصي» غرب مدينة خان يونس.

وأضاف البيان أن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن عملية إطلاق النار تمت من سيارة يستقلها عدد من المتعاونين مع إسرائيل.

وأوضح البيان أن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقا في الحادث، وتعمل على تعقب الجناة.

طفل فلسطيني أمام خيمة في مدينة غزة (أ.ف.ب)